Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصة المحكمة

جيان موشنيك

يقول إدغار ألن بو: إن القصة القصيرة يجب أن تكون مختصرة بما فيه الكفاية لتقرأ في جلسة واحدة، ولكن طويلة بما فيه الكفاية لإحداث التأثير على القارىء، ورغم أنني لا أعرف على وجه التحديد الألاعيب التي يلجأ إليها بو في كتابة القصة من حيث الطول، إلا أنني أعلم الطريقة الناجحة بالنسبة لي. وتكمن في جعل القصة محكمة شبيهة بالحقيبة. وغالباً ما يحاول كتاب القصة وضع كل شيء فيها مما يجعلها مثيرة للارتباك، فهناك العديد من الشخصيات، حبكات إضافية صراعات غير ضرورية، أو يقع الكتاب في أخطاء الإملاء مما يصيب القارىء بالإحباط ويجعله ينفر من القصة.

تستخدم القصة القصيرة الناجحة نفس العناصر الضرورية كما في القصة الطويلة. ولكن بشكل أكثر نقاوة وإدماجاً. وحينما تحاول تجميع التوصيف والخلفية والحركة والتفصيلات بهيئة قصة قصيرة (عادة تكون ما بين 500 - 5000 كلمة)، لن تتوفر مساحة للعديد من اللمسات التزيينية.

عليك أن تسرع في الحركة وتقدم الشخوص بشكل أسرع معتمداً على المضمون لا على الواضح والجلي.

ودعنا نلقي نظرة على أكثر الأخطاء شيوعاً والتي يرتكبها الكتاب في هذا الصدد ثم نتعرف على وسيلة التعديل.

تصدع الشخوص:

لا تقلق كثيراً إراء معرفة القارىء بكل شيء عن شخصياتك. فليس هناك وقت ولا بريد أن نعرف عدد إخوان وأخوات شخصياتك أو ماضيهم وخبراتهم أو حتى أشياء أساسية مثل أعمارهم، ما لم تكن تلك المعلومات أساسية بالنسبة للبناء القصصي. وفيما يلي مقطع من قصة استلمتها مؤخراً بالبريد: